

51 - مختصر الصواعق المرسلة - لا يأتي المعطل للتوحيد العلمي

بتأويل... - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

احسن الله اليك. قال فصل في بيان انه لا يأتي المعطل المعطل للتوحيد العلمي الخبري. بتأويل الا امكن المشرك المعطل للتوحيد العلمي ان يأتي بتأويل من جنسه. نعم. هذا بيان التوحيد العلمي الخبري. وما يتعلق بالاسماء والصفات توحيد الربوبية - 00:00:00 الا امكن المشرك المعطل للتوحيد العلمي ان يأتي بتأويل من جنسه يعني الان المعطل للتوحيد العلمي الخبري له شبهاً يولد لها لينفي الاسماء والصفات كذلك مشركون العرب ونحوهم الذين يشركون بالتوحيد العلمي لهم شبهاً - 00:00:22

قالوا هذا توسل قالوا هذا المقصود ليس ليس المقصود به العبادة المحسنة انما ليقربون الى الله لزلفى الى اخره يقول سياطي هذا التأويل سياطي الى هدم الاسلام في جميع انواع التوحيد هذا مراد المصحف - 00:00:48

نعم قال وقد اعترف بذلك حذاق الفلسفه وفضلاء وفضلاوهم فقال ابو الوليد ابن رشد في كتاب الكشف عن مناهج ولدي بن رشد الحفيد قال القول في الجهة واما هذه الصفة فلم يزل اهل الشريعة يثبتونها لله سبحانه وتعالى حتى نفتها المعتزلة - 00:01:05 ثم تبعهم على نفيها على نفيها متأخر الاشعرية كاب المعالي. ومن اقتدى بقوله وظواهر الشرع كلها تقتضي اثبات الجهة. مرادهم بالجهة العلو يعني. نعم. مثل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:01:31

ومثل قولي على قد استوى لانه العلو. مم ومثل قوله وسع كرسيه السماوات والارض. ومثل قوله تعالى ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثماني. ومثل قوله يدبر الامر من السماء الى الارض. ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون - 00:01:47 ومثل قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه. ومثل قوله المتنتم من في السماء الى غير ذلك من الآيات التي ان سلط التأويل عليها عاد الشرع كله متأولاً. وان قيل فيها انها من المتشابهات عاد الشرع كلها متشابهها. شفت كيفها - 00:02:09

هذا كلام اذا قلنا كذا قال الى غير ذلك بان قال لان الشرائع كلها مبينة ان الله في السماء ومنه تنزل الملائكة الى النبيين ومنه تننزل تنزل ويتنزل ومنه تنزل الملائكة الى النبيين بالوحى وان من السماء نزلت الكتب واليها كان الاسراء - 00:02:27 النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرب من من سدرة المنتهى. وجميع الحكماء قد اتفقوا الفلسفه يقصد قال وجميع الحكماء قد اتفقوا على ان الله والملائكة في السماء. كما اتفقت جميع الشرائع على الشرائع على ذلك - 00:02:56

والشبهة التي من حيث سعت العلم هذا واسع العلم جدا. هو صاحب بداية المجتهد. اي نعم وجده احمد ابن رشد صاحب المقدمات الممهدات على على مدونة ما لك جده فقيه وهو فقيه - 00:03:17 لكن هذا دخل في الفلسفه واحب جدا نعوذ بالله سببت له هذه قال والشبهة التي قادت نفاة الجهة الى نفيها اذ هي انهم اعتقادوا ان اثبات الجهة يوجب اثبات المكان واثبات المكان يوجب اثبات الجسم - 00:03:36

ونحن نقول ان شف لاحظ تسلسلهم في هذا. اي نعم. انه اثبتو اعتقادوا ان اثبات الجهة يوجب اثبات المكان. واثبات المكان يوجب اثبات الجسمية وهم ينفون الجسمية بناء على ذلك نفوا المكان - 00:03:55

وبناء على ذلك نفوا الجهة هذا معناه لانه يكون حيز الحيز لا بد ان يأخذ محى ابو حازم قال ونحن نقول ان اثبات هذا كله غير لازم فان الجهة غير المكان وذلك ان الجهة - 00:04:15

اول شيء يقول الغير لازم حيث لاحظوا كيف اصحاب العقول انهم يختلفون يرجعون الى العقل فان الجهة غير المكان لا يلزم منها

مكان مخلوق. نعم وذلك ان الجهة هي اما سطوح الجسم نفسه المحيطة به وهي ستة. وبهذا نقول ان للحيوان فوق واسفل ويمينا وشمالا - 00:04:36

امااما وخلفا واما سطوح فسطوح جسم اخر يحيط بالجسم للجهات الست فاما الجهة التي هي سطوح الجسم نفسه فليست بمكان للجسم نفسه اصلا واما سطوح الاجسام المحيطة به فهي له مكان مثل سطوح الهواء المحيط بالانسان وسطوح يقصد من الجهات يعني الاحاطة - 00:05:01

قال وسطوح الفلك المحيط بسطوح الهواء هي ايضا مكان للهواء. وهكذا الافلاك بعضها محيطة ببعض ومكان له واما سطوح الفلك الخارج فقد تبرهن انه ليس خارجه جسم لانه لو كان كذلك لوجب ان يكون خارج ذلك الجسم - 00:05:24

اخر ويمر الامر الى غير نهاية. واضح؟ ايه هذا مما يثبت انه لا يلزم من من ذلك ان يكون في فيه مكان وراء هذا قال قال واما فاذن سطح اخر. ايه. قال فاذا سطح سطح فاذا فاذا سطح اخر اجسام العالم ليس مكانا اصلا. اذا ليس يمكن ان - 00:05:46

ان يوجد فيه جسم يلزم تسلسل السطوح الى ما لا نهاية نعم. فاذا ان قام البرهان على وجود موجود في هذه الجهة فواجب ان يكون غير جسم. والذي يمنع وجوده هناك هو عكس ما ظنه القوم - 00:06:19

وهو موجود هو هو جسم هو هو موجود هو جسم لا موجود ليس بجسم هذا ظرب للمستحيل وليس لهم ان يقولوا ان خارج العالم خلاء وذلك ان الخلاء قد تبين في العلوم النظرية امتناعه. لأن ما يدل عليه اسم الخلاء ليس هو شيئا اكثرا من ابعد ليس فيها جسم. اعني طولا - 00:06:35

وعرضا وعمقا لانه ان رفعت الابصار عنه عاد عدما. وان فرضت الخلاء موجودا لزم ان يكون اعراضا. ولزم ان يكون اعراض موجودة في غير الجسم. وذلك ان الابعاد هي اعراض من باب الكمية ولابد. ولكنه قيل في الاراء السالفة القديمة والشراب - 00:07:06

الغابرة ان ذلك الموضع ليس بمكان ولا يحييه زمان. وكذلك ان كان كل ما يحييه المكان والزمان فاسدا. فقد يلزم ان يكون ما هناك غير فاسد ولا كائن. وقد هذا المعنى وقد بين هذا المعنى ما معنى هذا المعنى ما اقوله وذلك انه لما لم يكن هنا شيء الا هذا - 00:07:26

موجودة المحسوس او العدم وكان منالمعروف بنفسه ان الموجود انما ينسب الى الوجود. اعني انه يقال موجود اي في الوجود اذ لا يمكن ان يقال انه موجود في العدم. فان كان هنا موجود هو اشرف الموجودات. فواجب ان ينسب من الموجود المحسوس الى الحيز الاشرف - 00:07:46

وهو السماوات والاشارة لان ما وراء ذلك عدم ما وراء ذلك عدم. ولذلك قال هذا اشرف. هم. والعدم هذا ما له قيمة لا موجود فما دونه الحيز السماوات هو اشرف لانه موجود - 00:08:06

نعم. قال ولشرف هذا الحيز قال الله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وهذا كله يظهر على التمام للعلماء الراسخين في العلم. فقد ظهر لك من هذا ان اثبات الجهة واجب بالشرع والعقل. وانه الذي جاء به الشرع - 00:08:30

وابنی عليه فان ابطال هذه القاعدة ابطال للشرع. وان وان وجه العسر في تفهم هذا المعنى مع نفي الجسمية هو انه ليس الشاهد في الشاهد مثال له. ايه ما يمكن لانه وراء الكون - 00:08:50

نعم. قال فهو بعينه السبب في انه لم يصرح الشرع بنفي الجسم عن الخالق سبحانه. ان لم يرد فيه اثبات ولا نفي انما ورد فيه اثبات الله والذات ذاته عز وجل. نعم ونفسه - 00:09:08

نعم. قال لان الجمهور انما يقع لهم التصديق بحكم الغائب. يعني الجمهور هنا عبارة يطلقونها على آآ الناس عموم الناس الذين ليس عندهم يعني تأمل يحتاجون الى ضرب الميثاق هذى من مصطلحات الفلاسفة على - 00:09:26

يعني ايه تقسيمهم وانهم بعضهم اه كما يقولون العامة لان الجمهور احسن الله قال لان الجمهور انما يقع لهم التصديق بحكم الغائب

متى كان ذلك معلوماً الوجود في الشاهد مثل العلم بالصانع فانه لما كان في الشاهد شرطاً في وجود قال مثل العلم بالصانع فانه لما كان في الشاهد شرطاً في وجوده - 00:09:47

كان شرطاً. شرطاً كذا حتى في الاصل مثل العالم العلمي بالصانع انه لما كان انه لما كان في الشاهد شرطاً في وجوده كان شرطاً في وجود الصانع الغائب شرطنا هذه خبر - 00:10:12

كان واسمهما الظمير المستكين فانه لما كان هو الشاهد شرطاً اذا خبر كان ضمير مستتر وجوباً يقدر به هو لما كان هو اي العلم بالصانع شرطاً في وجوده كان شرطاً في وجود الصانع - 00:10:34

قال مثل مثل العلم بالصانع فانه لما كان في الشاهد شرطاً في وجوده كان شرطاً في وجود الصانع الغائب واما متى كان الحكم الذي في الغائب غير معلوم؟ مثل العلم بالصانع. كيف عرفنا الصانع - 00:11:00

لان في الشاهد ما يدل على وجوده وهي القدرة والمصنوعات ها فكان اه دليلاً على الصانع الغائب عنا عن نظرنا عز وجل نعم قال واما متى فكان الحكم الذي في الغائب غير معلوم الوجود في الشاهد عند الاكثر ولا يعلمه الا العلماء الراسخون ينتهي يقصد العلماء - 00:11:18

علمائهم هم تفسير الفسوك يختلف من قوم الى قوم الشرع قال فان الشرع يزجر عن طلب معرفته ان لم يكن بالجمهور حاجة الى معرفته. مثل العلم بالنفس او يضرب لهم مثلاً من الشاة - 00:11:45

يسألونك عن الروح زجر عنها قول الروح من امر ربى لانه ليس لهم حاجة ولا يمكنهم الادراك هناك اذ لم يكن بالجمهور حاجة الى معرفته في سعادتهم. والشبهة الواقعه في نفي الجهة عند الذين نفواها ليس يتقطن الجمهور اليها - 00:12:04

لا سيما اذا لم يصرح لهم بأنه ليس بجسم فيجب ان يمتنل في هذا كله فعل الشرع والا يتأنل ما لم يصرح به ما لم يصرح الشرع بتأويله. هذا الكلام - 00:12:23

هذا لان هذا لا يمكن ادراكه يعني هؤلاء فلاسفة الاسلاميين يعني كان عندهم من من العلوم الشرعية ما يجعلهم يتركون بعض الاشياء نظراً وعقلاً اليها. يقول لك هذه مرجعها الى الشرع. جاء الشرع بها - 00:12:36

والناس في هذه الاشياء في الشرع على ثلاث مراتب صنف لا يشعرون بالشكوك العارضة في هذا المعنى خاصة متى تركت هذه الاشياء على ظاهرها في الشرع؟ وهؤلاء هم الاكثر وهم الجمهور. صحيح. يعني هذا مثل ما ذكرنا - 00:12:56

انهم عامة الناس سليمين من هذا صدورهم سليمة ومؤمنون ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول الله. قال اعتقدتها فانها مؤمنة - 00:13:16

آآ ورجع كثير منهم مثل الجوي لما قاله نموت على عقيدة عجائز نيسابور لأن الشكوك هذى اتعبه فرجع قال وصنف عرفاً حقيقة هذه الاشياء وهم العلماء الراسخون في العلم. وهؤلاء هم الاقل من الناس. لأن الله لما قال - 00:13:33

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات امهن ام الكتاب واخر متشابهات اما الذين في قلوبهم زبغ هذا القسم الثالث فيتبعون ما تشابه منه وابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في علمه يقولون كل امنا به كل من عند ربنا - 00:13:58

هؤلاء قلة وما يذكر الا اولى الالباب قال وصنف عرضت لهم في هذه الاشياء شكوك ولم يقدروا على حلها. وهؤلاء هم فوق فوق العامة ودون العلماء. وهذا الصنف يعني في الادراك - 00:14:19

لأنهم حاولوا فاجتهدوا كانوا صادقين لكن في الحقيقة هم دون العامة الحكم الشرعي لأنهم يشوفوك في حق الله وهذى مراتب المنافقين والذين في قلوبهم مرظ ليست مراتب المؤمنين نعم احسن الله اليك. قال واما عند الصن. قال وهذا الصنف هم الذين يوجد في حقهم التشابه في الشرع. وهم الذين ذمهم الله - 00:14:37

يتبعون ما تشابه منه وابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله قال واما عند العلماء والجمهور فليس في الشرع تشابه فعلها تشابه. فعلى هذا المعنى ينبغي ان يفهم التشابه. هذا الكلام العامة الجمهور وعامة المسلمين ما اشكل عندهم شيء - 00:15:11

فهموا القرآن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوضح ربك الى رجلين يقتلان. احدهما الامر فيدخلون الجنة قال الاعرابي او يوضح ربنا قال نعم لن نعدل من رب يوضح خيرا - 00:15:32

انتهى الامر ما طول المساء ولا عند هذه القضايا ولا خطرت عليه هذه الشكوك وانه يلزم حلول الحوادث وانه يلزم كذا ويلزم كذا والثاني العلماء الذين امنا به كل من عند ربنا - 00:15:49

وليس ايمان الساذجين كما يظنونه هؤلاء. لا ايمان الذين عرروا هذه النصوص وجمعوا بينها وعلموا علموا انها تحقيق للصفات لكن بغير تشبيه ولا تنفيه قال ومثال عرض هذا مثال ما عرض لهذا الصنف - 00:16:09

ومثال ما عرض لهذا الصنف مع الشرع ما يعرض في في خبز البر. هم. مثلا الذي هو الغذاء النافع للكثير الابدان. ان يكون لاقل الابدان ضارا وهو نافع للكثير. وكذلك التعليم الشرعي - 00:16:32

هنا خبز البر النافع قد يعرض للانسان صحته مرض في الصحة في البدن يصبح ضارا في حقه مثل الذي معه السكر اذا اكل الخبز البر ها ترتفع عند هذه تحول نشويات الى سكر. صار ضار له - 00:16:46

وصار معرفة بعض العلوم ضارا لبعض الناس قال وكذلك التعليم الشرعي هو نافع للكثير وربما ضر الاقل. والى الاشارة بقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين لكن لكن هذا انما يعرض في ايات الكتاب العزيز في الاقل منها. وللاقل من الناس. الله اكبر. واكثر ذلك هي الايات التي تتضمن الاعلام في - 00:17:08

لانه الغائب ليس له مثال في واكثر ذلك هي الايات التي تتضمن الاعلام في لانه الغائب ليس له مثال في الشام. يقول في اصل في كتاب مناهج الادلة عن اشياء في الغائب - 00:17:33

يعني التي تتضمن الاشياء الاعلان عن اشياء في الغائب. وهكذا نقرأ تمحذف كلمة انه. وهكذا نقلها في الاوسط كيف عبارتها؟ قال واكثر ذلك هي الايات التي تتضمن الاعلام عن اشياء في الغائب ليس لها مثال لا شيء الصواب - 00:17:51

تعد تعدل في الحاشية او يكتب في الحاشية يقول وكذا في الاصل لان هذا واضح انه قال واكثر ذلك هي الايات التي تتضمن الاعلام عن عن اشياء في الغائب ليس له مثال في الشاهد. يعبرون - 00:18:12

ليس له بالذات ما يتعلق عن غيب الغيوب عز وجل انه غيب فالايات التي تصفهم ها هم لانه ذكر الايات. نعم سلام عليكم قال فيعبر عنه بالشاهد الذي هو اقرب الموجودات اليها واكثرها شبها بها - 00:18:37

فيعرض بعض الناس ان يأخذ الممثل به هو المثال نفسه. الممثل به وعلى كل ليس بالظالم بالضرورة ان يكون الغائب المراد به الله. قد يكون المراد بهما في الجنة من النعيم - 00:19:01

خوف من النار من الاغلال فيمسل بها ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم. ها؟ قال قال طلعها كانه رؤوس الشياطين ورؤوس الشياطين فيما تخيلوها الناس قال فيعرض بعض الناس ان يأخذ الممثل به هو المثال نفسه فيلزمها الحيرة والشك. هذا ما يسميه - 00:19:18

يقول شبه اولا ثم عطروا لما شبهوا احتردوا بينها هذا الذي في اذهانه وبين ايات التنزيه تذهب الى التأويل قال وهو الذي يسمى متشابها في الشرع وهذا ليس يعرض للعلماء ولا للجمهور؟ للعلماء لانهم راسخون في العلم - 00:19:44

والجمهور لانه لا يخطر في اذهانهم العامة نعم. وهم صنف الناس في الحقيقة لان هؤلاء هم ان هؤلاء المعتلة يرون ان هذين الصنفين العلماء والجمهور انهم يعني سذج. اما العلماء فعلمهم ساذج لا تحقيق فيه. يقصدون الراسخين في العلم - 00:20:11

يقصدون السلف ها لانهم اخذوها تقليدا لا واما العامة فلأنهم مقلدة ولا نظر لهم. ولذلك يقولون ايمان المقلد لا يكفي فاوجبوا عليه النظر فان امن فان كان ايمانه تقليدا فهل هو كافر - 00:20:36

لان ايماني غير صحيح فهل يكفر فعدروهم بالعجز قالوا هم فساق لانهم لم ينظروا ناجون فساق المعنزة قالوا لا يجب ان النظر والاستدلال بالذات في هذا وكفروا الناس بهذا. والاشعرية على هذا الاصل - 00:21:01

لكنهم عذروا الناس بالعجز. فقالوا هم فساق لانهم لم يبحثوا ولم ينظروا ولم يطلبوا العلم. اي علم هذا العلم من الشكوك الا وهم صنف الناس في الحقيقة لان هؤلاء هم الاصحاء. واما اولئك فمرتضى والمرضى هم الاقل. ولذلك قال الله تعالى فاما الذين في -

قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه. وهؤلاء اهل الكلام واشد ما عرّض على الشريعة من هذا الكلام يعني طوائف المتكلمين من المعتزلة والجميع والاشاعرة قال واشد ما عرّض على الشريعة من هذا الصنف انهم تأولوا كثيراً مما ظنوه ليس على ظاهره. وقالوا ان هذا التأويل هو المقصود به. وانما اتي الله - 00:21:53

وانما اتي الله وانما اتي الله به في سورة المتشابه ابتلاء لعباده واختبارا لهم. ابتلاء لهم ان يبحثوا ويتأملوا والله على خلاف ما ما هو ظاهر النصوص اعوذ بالله - 00:22:19

نعم. ونعود بالله من هذا الظن بالله. بل نقول ان كتاب الله العزيز انما جاء معجزاً من جهة الوضوح والبيان. معجزاً انما جاء معجزاً من جهة الوضوح والبيان. فإذا ما ابعد عن فادا ما ابعد عن مقصود الشرع - 00:22:38

فإذا ما ابعد عن مقصود الشرع من قال فيما ليس بمتشابه انه متشاربه ثم اول ذلك المتشاربه بزعمه وقال لجميع الناس ان فرض اعتقاد هذا التأويل مثل ما قالوا في آية الاستواء على العرش. وغير ذلك مما قالوا ان ظاهرهم متشاربه. ما ابعدهم عن مقصود الشر. الذين - 00:22:57

قالوا الذي ليس هو متشاربه قالوا انه متشاربه لذلك ماذا يقولون اذا جاءوا عند ايات الصفات فإذا جاءوا في تفسير قوله وما تشابه منه انظر في تفاسيرهم يقول لك وهي آية الصفات - 00:23:17

الحروف المقطعة وايات الصفات كذا ومنها ايات الصفات. جعلوها كلها متشاربة والمتشابه عندهم الذي لا يعلم من ظاهره فاما ان تتأول واما ان تقول لا اعلم الله اعلم به وتعتقد خلاف الظاهر. لابد - 00:23:32

لأنهم يقول وكل نص اوهم التشبيه يعني متشاربه اوله وافوض ورم تنزيه طريقتان تأويل فان لم تتمكن من ذلك فوض قل الله اعلم به لا اعلم بمراده. ورم تنزيها مع اعتقادك انه ليس على ظاهره - 00:23:56
ايها انا اعتقد لا شيء وبالجملة قال وبالجملة فاكثراً التأويلات التي زعم القائلون بها انها المقصود من الشرع اذا تاملت وجدت ليس يقوم عليها برهان ستفعل ولا تفعل فعل الظاهر في قبول الجمهور لها وعملهم بها فان المقصود الاول بالعلم في حق الجمهور انما هو العمل فما - 00:24:18

كان انفع بالعمل كان اجر. واما المقصود بالعلم في حق العلماء فهو الامران جميعاً. اعني العلم والعمل. ومثال من اول شيئاً من الشرع وزعم ان الذي اوله هو الذي قصد الشرع وصرح بذلك التأويل للجمهور. مثال من اتي الى دواء قد ركب طبيب ماهر ليحفظ صحة جميع - 00:24:44

الناس او الاكثر. فجاء رجل فلم يلائمه ذلك الدواء المركب الاعظم لرداة مزاج كان به ليس يعرضها ترى هذا ابن رشدي طبيب فيلسوف. وهو يعرف هذا صنعتي ايوه قال - 00:25:04

فجاء رجل فلم يلائمه ذلك الدواء المركب الاعظم لرداة مزاج كان به ليس يعرض الا للاقل من الناس. فزعم ان بعض الادوية التي صرخ باسمه الطبيب الاول في ذلك الدواء العام من منفعة المركب - 00:25:24
مركبة المركب اسم مرکبة المركب نسخة مركب الى الدواء او راجع الى المنفلة الدواء مركب الدواء احسن الله مركب من اشياء يعني عقاقير اي نعم قال لم يرد به ذلك الدواء الذي جرت العادة في اللسان ان يدل بذلك الاسم عليه. وانما اراد به دواء اخر مما يمكن ان يدل عليه بذلك - 00:25:41

باستعارة بعيدة. فازال ذلك الدواء الاول من ذلك المركب الاعظم. وجعل فيه بدلته الدواء الذي يظن انه الذي قصده الطبيب وقال للناس هذا هو الذي قصده الطبيب الاول فاستعمل الناس ذلك الدواء المركب على الوجه الذي تأوله عليه ذلك المتأول ففسد - 00:26:08

به امزجة كثير من الناس. فجاء اخرون. وهذا حال يقول الطبيب قال الدواء الفلاسي مركب من كذا وكذا. ركب هو عمله. وسماء دواء فجاء اخر فرأى ان احد الناس لم يلائمه - 00:26:28

بفساد مزاجه مزاجه في بدنـه فلما قال اذا هو لم يقصد هذا الدواء. الاسم هذا يقصد به الشيء الثاني تنزل الاسم الذي جعله الطبيب الى الدواء الآخر. فجعلـه ي يريد قال ي يريد هذا - 00:26:46

ها فاـصبح يصرف للناسـ الدواء الثاني فاضـر بالـناسـ. يقولـ هذا مثلـه سـيـأتي ايـضاـ فجـاءـ اخـرونـ فـشـعـرـوا بـفـسـادـ اـمـزـجـةـ النـاسـ عنـ ذـكـرـ الدـوـاءـ المـرـكـبـ فـرـامـوا اـصـلـاهـ بـانـ اـبـدـلـوا بـعـضـ اـدوـيـتـهـ بـدوـاءـ اـخـرـ غـيرـ الدـوـاءـ الاـولـ فـعـرـظـ منـ ذـكـرـ لـنـاسـ نـوعـ منـ المـرـظـ غـيرـ النـوعـ الاـولـ. فـجـاءـ ثـالـثـ فـتـأـولـ فيـ 00:27:03

ادـويـةـ فيـ اـدوـيـةـ ذـكـرـ المـرـكـبـ غـيرـ التـأـوـيلـ غـيرـ التـأـوـيلـ الاـولـ وـالـثـانـيـ. كـلـهـ بـيـيـ يـصـلـحـونـ الدـوـاءـ الغـلـطـ الدـوـاءـ الثـانـيـ الغـلـطـ وـتـرـكـواـ الاـصـلـ كـلـهـ يـرـيدـونـ انـ يـصـلـحـواـ وـلـاـ هـمـ يـرـجـعـواـ اـلـاـصـلـ وـيـصـلـحـواـ الغـلـطـ - 00:27:31

وـهـذـاـ هـذـهـ فـرـقـ تـتـوـالـ دـيـتـوـلـ بـعـضـهـاـ مـنـ بـعـضـ لـنـاهـمـ وـجـدـوـاـ هـالـطـرـيقـ هـذـهـ لـاـ تـنـاسـبـ لـمـاـ جـاءـتـ جـهـمـيـةـ جـاءـتـ بـعـدـهـاـ المـعـتـزـلـ وـاصـبـحـتـ شـيـءـ فـيـ زـعـمـهـمـ. جـاءـتـ بـعـدـهـاـ الـكـلـابـيـةـ وـحـاـولـتـ تـصـبـحـ شـيـءـ - 00:27:49

جـاءـ الاـشـعـريـ حـولـ جـاءـ اـبـنـ مـنـصـورـ يـحـاـولـ يـصـلـحـ اـشـيـاءـ وـهـكـذـاـ تـنـقلـاتـ لـنـاهـمـ تـرـكـواـ العـصـرـ ماـ سـلـمـواـ لـلـعـصـرـ وـهـوـ الدـلـيلـ فـجـاءـ ثـالـثـ فـتـأـولـ فيـ اـدوـيـةـ ذـكـرـ المـرـكـبـ غـيرـ التـأـوـيلـ الاـولـ وـالـثـانـيـ فـعـرـضـ مـنـ ذـكـرـ لـنـاسـ نـوعـ ثـالـثـ مـنـ المـرـضـ غـيرـ النـوعـيـنـ اوـ المـتـقـدـمـيـنـ - 00:28:04

فـجـاءـ مـتـأـولـ رـابـعـ فـتـأـولـ دـوـاءـ اـخـرـ غـيرـ اـدـويـةـ المـتـقـدـمـةـ. فـعـرـضـ مـنـهـ لـنـاسـ نـوعـ رـابـعـ مـنـ الـاـمـرـاـضـ غـيرـ غـيرـ الـاـمـرـاـضـ المـتـقـدـمـةـ فـلـمـ طـالـ الزـمـانـ بـهـذـاـ دـوـاءـ المـرـكـبـ الـاعـظـمـ وـسـلـطـ النـاسـ وـسـلـطـ النـاسـ التـأـوـيلـ عـلـىـ اـدـويـتـهـ وـغـيـرـوـهـاـ وـبـدـلـوـهـاـ. عـرـضـ لـنـاسـ اـمـرـاـضـ شـتـىـ حـتـىـ فـسـدـتـ الـمـنـفـعـةـ الـمـقـصـودـةـ بـذـكـرـ دـوـاءـ المـرـكـبـ فـيـ حـقـ اـكـثـرـ النـاسـ - 00:28:25

وـهـذـهـ هيـ وـهـذـهـ فـرـقـ الحـادـثـةـ فـيـ الشـرـيـعـةـ مـعـ الشـرـيـعـةـ. هـذـاـ الـكـلـامـ. وـذـكـ انـ كـلـ فـرـقـةـ مـنـهـ تـأـولـتـ فـيـ الشـرـيـعـةـ تـأـوـيلـاـ غـيرـ غـيرـ الـذـيـ تـأـولـتـهـ فـرـقـةـ الـاـخـرـيـ وـزـعـمـتـ اـنـ الـذـيـ قـصـدـهـ صـاحـبـ الشـرـعـ حـتـىـ تـمـزـقـ الشـرـعـ كـلـ مـمـزـقـ وـبـعـدـ جـداـ عـنـ مـوـضـوـعـهـ الاـولـ - 00:28:51

وـلـمـ عـلـمـ صـاحـبـ الشـرـعـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ هـذـاـ سـيـعـرـضـ فـيـ شـرـيـعـتـهـ قـالـ سـتـفـتـرـقـ اـمـتـيـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ كـلـهاـ فـيـ النـارـ الاـ ايـهـ دـهـ؟ـ يـعـنـيـ بـالـواـحـدـةـ الـتـيـ سـلـكـتـ ظـاهـرـ الشـرـعـ وـلـمـ تـأـولـهـ. وـانتـ اـذاـ تـأـمـلـتـ ماـ عـرـضـ فـيـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ فـيـ هـذـاـ وـقـوـتـ مـنـ الفـسـادـ العـارـضـ فـيـهـاـ. مـنـ مـنـ - 00:29:11

مـنـ قـبـلـ العـارـضـ فـيـهـاـ مـنـ قـبـلـ ؟ـ ايـهـ. وـانتـ اـذاـ تـأـمـلـتـ ماـ عـرـضـ فـيـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ بـهـذـاـ فـيـ هـذـاـ وـقـوـتـ مـنـ الفـسـادـ العـارـضـ فـيـهـاـ مـنـ قـبـلـ ايـشـ؟ـ مـنـ قـبـلـ التـأـوـيلـ. التـأـوـيلـ. كـلـمـةـ. مـنـ قـبـلـ التـأـوـيلـ. مـنـ قـبـلـ التـأـوـيلـ وـلـاـ هـيـ مـوـجـودـةـ عـنـدـكـ ياـ ابوـ عمرـ التـأـوـيلـ. اـذاـ فـيـ سـخـطـ. كـلـمـةـ مـنـ قـبـلـ اـضـفـ كـلـمـةـ التـأـوـيلـ مـنـ قـبـلـ التـأـوـيلـ - 00:29:56

احـسـنـ اللـهـ يـلـكـمـ. قـالـ وـانتـ اـذاـ تـأـمـلـتـ ماـ عـرـضـ فـيـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ فـيـ هـذـاـ وـقـوـتـ مـنـ الفـسـادـ العـارـضـ فـيـهـاـ مـنـ قـبـلـ التـأـوـيلـ. كـلـمـةـ. مـنـ قـبـلـ التـأـوـيلـ. بـعـدـهـمـ ثـمـ الـاـشـعـرـيـ ثـمـ الـصـوـفـيـ ثـمـ جـاءـ ابوـ حـامـدـ - 00:30:23

الـوـادـيـ عـلـىـ القـرـيـ عـلـىـ القـرـيـ عـلـىـ القـرـيـ اـيـهـ الـلـيـ يـسـمـونـهـ القـرـوـ قدـ يـقـالـ جـرـىـ الـوـادـيـ فـطـمـ القـرـيـ عـنـدـيـ هـنـاـ فـيـ الـاـصـلـ الـحـاشـيـ العـرـبـيـ يـقـولـونـ جـرـىـ الـوـادـيـ فـطـمـ عـلـىـ القـرـيـ - 00:30:43

يـضـرـبـ مـثـلاـ الـاـمـرـ الـعـظـيمـ يـجـبـ فـيـعـ الصـغـيرـ وـالـكـبـيرـ. القـرـيـةـ الـعـامـةـ وـيـسـمـيـ القـرـيـةـ وـالـقـرـظـ لـاـنـهـ يـجـمـعـ وـلـذـكـ قـالـوـاـ ثـلـاثـةـ قـرـوـءـ اوـدـيـ اـنـهـ كـذـاـ يـجـمـعـ فـيـ رـحـمـهـ الدـمـ كـالـقـرـوـءـ اـذـاـ يـقـصـدـوـنـ بـهـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـحـفـظـ فـيـهـ الـمـالـ يـصـبـ فـيـهـ الـمـاءـ لـيـشـرـبـ مـنـ الدـوـابـ. يـسـمـيـ الـقـلـيـ وـالـقـوـمـ - 00:31:06

اـذـاـ جـاءـ الـوـادـيـ قـلـتـيـنـ وـالـوـادـيـ يـحـمـلـ اـهـ اـطـنـاـنـ. نـعـمـ ابوـ حـامـدـ حـاشـ الدـنـيـاـ. هـاـ مـنـ كـبـارـ هـؤـلـاءـ النـاسـ. نـعـمـ. قـالـ ثـمـ جـاءـ ابوـ حـامـدـ فـطـمـ الـوـادـيـ عـلـىـ القـرـيـ وـذـكـرـ كـلـامـ - 00:31:37

ومن بعد ذلك يتعلق بكتب أبي حامد ليس لنا غرض في حكايته. يعني انتهى كلام ابن رشد عند قوله فطم القلي. الوادي طم الفري الى هنا انتهى كلام ابن رشد من كتاب مناهج الادلة - 00:31:58

وقد تصرح ابن القيم في شيء منه واختصر بعضه في مواضع ايه لانه احياناً يطيل هو كلام جميل الرد على هؤلاء وبين تسلسلها نسأل الله ان يعفو عننا وعنهم وان يرحمنا واياه وال المسلمين انه جهد كريم. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

00:32:13

بعد قليل ان شاء الله نبدأ فيه اعطيكم فرصة استراحة - 00:32:35